

6- أبواب الطب من شرح جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فالله اسأل لنا ولكم التوفيق والهداية والسداد والرشاد - [00:00:00](#)

يا كريم يا رب العرش العظيم اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذي قال في كتابه الجامع باب ما جاء في الرقية من العين ورقية من العين وغير ذلك من الامراض الحسية والمعنوية هذا امر مشروع - [00:00:27](#)

قد جاءت به النصوص نعم كما سوف يأتي باذن الله قال حدثنا ابن ابي عمر وهو محمد ابن يحيى العدني المكي وهو ثقة حافظ توفي عام ثلاثة واربعين ومئتين. قال حدثنا سفيان - [00:00:57](#)

وهو ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي وهو امام ايضا وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة قال عن عمرو بن دينار الجمحي المكي وهو ثقة سبت وقد توفي سنة ست وعشرين ومئة. قال عن عروة - [00:01:21](#)

وهو ابن عامر وعروة بن عامر هذا قيل انه صحابي والصواب انه تابعي ثم هو ليس بالمشهور نعم ولكن قد صحح له ابو عيسى الترمذي وذكره ابن حبان في السقات. ورواية عمرو بن دينار عنه مما يقويه - [00:01:44](#)

لان عمرو بن دينار امام جليل قال عن عبيد بن رفاعة الزرقى وهو الانصاري المدني قال العجلي تابعي ثقة او قال ثقة وهذا يفيد انه يرى انه تابعي والا ايضا فهو يعني قد ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم او يحتمل انه ولد - [00:02:19](#)

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من كبار التابعين. ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله اسماء بنت عميس رضي الله تعالى عنها الخثعمية قالت يا رسول الله ان ولد جعفر - [00:02:53](#)

لان هي زوج جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه فهي تحكي عن ولدها ولد جعفر تسرع اليهم العين افاستوقي لهم هل اطلب الرقية لهم فقال عليه الصلاة والسلام نعم فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين - [00:03:19](#)

قال ابو عيسى وفي الباب عن عمران ابن حصين وبريدة ابن الحصيب رضي الله عنهما قال هذا حديث حسن صحيح وانا اذهب الى ان هذا الخبر كما سوف يأتي انه لا بأس به - [00:03:51](#)

وان كان هنا في الاسناد الاول صورته صورة المرسل لان عبيدة بن رفاعة لم يقل عن اسماء وانما قال ان اسماء قالت يا رسول الله يعني كأنه حاضر لذلك وهو لم يحضر فهو مرسل - [00:04:12](#)

ولكن قال ابو عيسى وقد روي هذا عن ايوب عن عمرو بن دينار عن عروة بن عامر عن عبيد بن رفاعة عن اسماء. بنت عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:33](#)

فالاسناد الثاني نعم موصول. وايوب هو ابن ابي تميمه كيسان السخطيان البصري وهو ثقة امام فالاسناد الثاني لا بأس به وهو اسناد صالح قال حدثنا اي برواية ايوب حدثنا بذلك الحسن بن علي الخلال - [00:04:53](#)

وهو الحلواني وهو ثقة سبت في عام اثنين واربعين ومئتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني وهو ثقة حافظ على تفصيل في حديثه توفي عام احدعش ومئتين. عن معمر ابو راشد البصري - [00:05:16](#)

وتوفي عام اربعة وخمسين ومئة عن ايوب بهذا. وقد اخرج ذلك النسائي والبيهقي من طريق ايوب كما اخرج ابو عيسى الترمذي نعم في هذا الحديث مشروعية طلب الاستلقاء من العين - [00:05:36](#)

وتقدم لنا ان الاولى ان الانسان هو يرقى بنفسه هذا هو الاولى. نعم وفي هذا ان القرآن وما جاء من الاحاديث النبوية بالدعاء للمريض

سواء كان مريضاً حسياً سواء كان المريض مرضاً حسياً او معنوياً هذا امر مشروع وان في ذلك الشفاء. قال الله تعالى - [00:06:02](#)

نزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين نعم واتقدم ان الرقية اما ان تكون بالقرآن العظيم او بالسنة النبوية او بالتوسل الى الله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته العلی - [00:06:38](#)

نعم والرقية تعتبر عبادة لان هذا اللجوء عبادة من اعظم العبادات لان هذا لجوء الى الله عز وجل وسؤال له وطلب منه وقراءة كلامه جل وعلا. نعم وان ذلك ليس خاصاً بالامراض الحسية وانما ايضا حتى المعنوية - [00:07:01](#)

قال حدثنا محمود بن غيلان العدوي نعم عفوا قال فقال نعم ثم قال فانه لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين فاذا العين يعني ما اسرع ما تصيب الانسان من - [00:07:35](#)

نعم من صاحبها صاحب العين الذي يعين او يعين الناس. نعم وتجد ان الشخص سليم ليس فيه شيء ثم اذا اصيب بالعين يعني يظهر اثر ذلك بسرعة وقد يتوفاه الله خلال نعم ساعات او ايام - [00:07:59](#)

نعم قال حدثنا محمود بن غيلان وهو العدوي وهو ثقة مشهورة في عام تسعة وثلاثين ومائتين قال حدثنا عبد الرزاق بن همام تقدم توفي عام احد عشر ومئتين قال ويعلى وهو ابن عبيد ابن ابي امية الطنافسي - [00:08:22](#)

الكوفي وهو الثقة توفي عام تسعة ومائتين كما قال الذهبي وحديث على قسمين ما رواه عن غير سفيان الثوري فهو سقة. واما ما رواه عن سفيان الثوري ففي روايته ضعف قال يحيى بن معين - [00:08:49](#)

كثير الخطأ. نعم. عن سفيان الثوري وهنا عن سفيان ولكن الترمذي قد قرنه بمن؟ قرنه بعبد الرزاق قال عن سفيان هو بن سعيد بن مسروق الثوري الامام. وتوفي عام واحد وستين ومئة. قال عن منصور بن المعتمر - [00:09:15](#)

السلم يا ابو عتاب الكوفي وهو ثقة ثبت توفي عام اثنين وثلاثين ومئة. قال عن المنهال ابن عمرو والمنهال ابن عمرو هو الاسدي مولا هم الكوفي وهو من صغار التابعين والمنهال ابن عمرو فيه خلاف - [00:09:43](#)

منهم من وثقه ومنهم من تكلم فيه وواضح انه صدوق جيد الحديث يعني قريب من الثقة نعم قد وثقه يحيى بن سعيد ووسقه النسائي وذكره ابن حبان في السقات. نعم - [00:10:08](#)

فقد وسقه جمع تكلم فيه ابو محمد ابن حزم بل قبله شعبة من الحجاج ولعل الشيخ طلال يلزم الهدوء نعم وقد تكلم فيه شعبة ابن الحجاج وكان هذا الكلام من شعبة ليس في ضبطه او في اتقانه - [00:10:37](#)

وانما سمع صوتا من بيته سمع قيل صوت غناء وقيل سمع صوت الطنبو وقيل سمع لحن نعم. فتركه ولم يروي عنه بسبب ذلك وهذا لا يتعلق بضبطه هذا لا يتعلق بضبطه - [00:11:06](#)

واما ابن حزم فقال ليس بالقوي نعم وعليكم السلام لم اقف على احد وصفه بالخطأ وكسرة الوهم مثلا لا. اما ان يكون هذا الجرح مفسر كجرح شعبة ولكن لا ما يتعلق بالضبط - [00:11:30](#)

وان جرح مجمل كجرح بن حزم وهو معارض بتوثيق من وثقه يحيى بن معين والنسائي نعم وقد خرج له البخاري في كتابه الصحيح. خرج له حديثان. حديث موصول وحديث اخر اختلف في - [00:11:58](#)

اصله هل هو موصول ولا معلق؟ نعم كيف والله ان اقول جيد الحديث انا قلت صدوق جيد الحديث. نعم يعني هو قريب من الثقة وفوق الصدوق نعم. قال عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي - [00:12:18](#)

وهو امام وقد قتله الحجاج سنة خمس وتسعين نعم قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول عليه الصلاة والسلام اعيزكما بكلمات الله التامة - [00:12:45](#)

فكلمات الله عز وجل تامة لا يلحقها نقص من كل شيطان وهامة الهامة ذوات السموم ومن كل عين لامة عاينت الام بالانسان اي تصيبه. نعم ويقول هكذا كان ابراهيم يعوذ اسحاق واسماعيل - [00:13:17](#)

عليهما السلام نعم قال حدثنا الحسن بن علي الخلال وهو الحلواني تقدم قال حدثنا يزيد بن هارون السلمي وهو ثقة ثابت توفي عام ستة ومئتين وعبد الرزاق عن سفيان عن منصور نحوه بمعناه - [00:13:51](#)

قال هذا حديث حسن صحيح. نعم. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وقد خرجه البخاري في كتابه الصحيح ولكن من طريق جرير عن منصور عن المنهل نعم وفي هذا الحديث مشروعية تعويد الاولاد الصغار. ومن باب اولى ان - [00:14:15](#) انسان يعوذ ايضا نفسه. نعم وهذا الامر الثاني اذا كان هو مشروع له ان يعود غيره. فايضا من باب اول ان يعود نفسه وهذا الامر الثاني. الثالث هو ان هذا التعويد يقول اعيدكما بكلمات الله التامة - [00:14:48](#) فالتعويد يكون بالله عز وجل وصفاته ومن صفاته كلامه سبحانه وتعالى اي نعم من كل عين لامة نعم والله هذا ببعض النسخ هذا النسخة المبارك فوقني ونسخة لاب. نعم. من بعض النسخ. نضيفه اهي - [00:15:11](#) والله يقال ان هادي في نسخة يقال في نسخة. نعم هذا في حديث اخر واحياتي في حديث اخر. نعم الامر الرابع نعم الامر الرابع ان كلام الله عز وجل غير مخلوق - [00:15:38](#) كان الامام احمد يستدل بذلك على ان كلام الله غير مخلوق. لان الاستعاذة لا تكون بماذا بمخلوق لان الاستعاذة لا تكون بمخلوق نعم الامر الخامس مشروعية الاستعاذة من الشياطين ومن الهوام ذوات السموم - [00:16:04](#) ومن العين نعم الامر السابع ان العين لولا انها تضر لما جاء الاستعاذة منها. نعم الشيطان واضح ضرره وبغيه على ابن ادم وذوات السموم ايضا نعم وبالنسبة للعين لولا انها تضر لما جاء ايضا الاستعاذة - [00:16:30](#) بالله وبكلماته منها الامر السابع والثامن ان ابراهيم عليه السلام كان يعوض اسحاق واسماعيل بذلك نعم هكذا كان ابراهيم يعوض اسحاق واسماعيل وجاء في حديث اخر ان الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:16:59](#) عندما انزلت عليه سورة الفلق وسورة الناس اخذ بهما وترك نعم هذا الدعاء نعم وليس معنى ترك هذا الدعاء انه خلاص لا يعوض به. بل هو مشروع في التعوذ منه. ولكن لا شك ان - [00:17:27](#) تورق الفلق وسورة الناس ابلغ في ماذا؟ في الاستعاذة نعم ابلغ في الاستعاذة وسورة الفلق والناس هي من كلام الله. نعم ايضا قال باب ما جاء ان العين حق. نعم - [00:17:48](#) فالعين لا شك انها حق وبعض الناس قد ينكر العين ولكن قد جاءت النصوص التي تدل على ذلك. نعم في القرآن العظيم والتصريح اكثر في السنة النبوية. يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من ابواب متفوقة. نعم - [00:18:11](#) قشي عليهم من العين نعم يعقوب عليه السلام خشي على اولاده من العين. نعم. فالعين حق. نعم ولذا يشرع للانسان ان يعني اذا اعجبه شيء ان يبرك نعم حتى لنلا يصيب اخاه بالعين - [00:18:40](#) نعم فيشرع له التبريك. نعم فعند ذلك بحمد الله يعني لا تحصل اصابة. وبالذات يتأكد هذا في حق من عرف لذلك بعض الناس يكون معروفا بذلك ولذا يعني بعض هؤلاء الناس بحمد الله يكثر من ذكر الله - [00:19:06](#) يكثر من ذكر الله لنلا يصيب شخصا بعينه. واحيانا يكون غير الكويت نعم كلمة صدرت منه فحصل الاصابة بالعين. نعم فعلى الانسان ان ييوك نعم لان لا يعني احيانا حتى الانسان نعم قد يكون بحمد الله غير معقول بذلك - [00:19:34](#) ولكن قد يقع منه قد يقع منه ذلك. فلذا على الانسان ان ييوك. واذا طلب منه ان يغتسل فليغتسل. نعم. اذا طلب منه فليغتسل نعم. الحمد لله. هل ينفع اخوه؟ نعم. سواء كنت انت اصبت - [00:20:04](#) يتأكد في حقه او لم تصبه فعلى نعم. وبعض الناس نعوذ بالله يعني لا يترك اثرا حتى الفصم ياخذها نعم يصيب الناس بعينه وبلغني حتى الفصم الظاهر ياخذها حتى لا يترك اثر. نعم نعوذ بالله من ذلك - [00:20:25](#) الازية. نعم فالعين حق نعم كما جاءت به النصوص فالانسان نعم سواء كان اصاب قد يكون صدرت منها كلمة وحصل منها اثر او نعم لم يحصل انت اذا طلب ممكن انك تغتسل اغتسل نعم كما سوف يأتي - [00:20:49](#) قال حدثنا ابو حفص عمرو بن علي وهو بو حفص الفلاس البصري من الحفاظ. توفي عام تسعة واربعين ومائتين وقد فضلهم وقد فضله بعضهم على علي ابن المديني ولكن علي ابن المديني اجل منه في الصناعة الحديثية - [00:21:11](#) قال حدثنا يحيى ابن كثير ابن دقهم التميمي العنبري ابو غسان البصري. وهو ثقته في عام ستة ومئتين قال حدثنا علي ابن المبارك

الهنائي وعلي بن المبارك ثقة ولكن في روايته عن يحيى ابن ابي كثير تفصيل - 00:21:36

لانه كان عنده كتابا من حديث يحيى بن ابي كثير. كتاب سماع سمعه من يحيى ابن ابي كثير. والآخر لم يسمعه اذا كان الراوي عنه من البصريين مثل ما هنا العنبري هذا بصري - 00:22:02

فان البصريين قد رووا عنه عن يحيى ابن ابي كثير من كتابه الذي هو سماع بخلاف اذا كان راوي عنه من الكوفيين فهذا قد يكون في الكتاب الذي لم يسمعه من يحيى ابن ابي - 00:22:28

نعم فهنا مجاورة البصريين عنه ولد البخاري خرج له في صحيحه ان يحيى بن ابي كسير من رواية البصريين. نعم قال ان يحيى ابن ابي كثير اليمامي وهو ثقة سبت توفي عام اثنين وثلاثين ومئة - 00:22:46

قال حدثني حبة بن حابس التميمي وحيا بن حابس التميمي نعم لا يعرف الا في هذا الحديث. فيما يضحك والله اعلم قال حدثني ابي وابوه ايضا ليس له الا هذا الحديث. قال البغوي علي ابن عبد العزيز لا اعلم له غيره - 00:23:10

هذا نعم انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا شيء في الهم والعين حق نعم بالنسبة للهام ويأتي الكلام حولها باذن الله.

نعم والعين حق اما ما يتعلق بالحكم على هذا الحديث فقال ابن عبد البر في اسناد حديثه في اسناد حديثه اضطراب - 00:23:34
نعم ولكن هذا الحديث قد جاء في احاديث اخرى هذا الحديث قد جاء في احاديث اخرى. نعم كما تقدم بعضه كما سوف يأتي نعم.

قال البخاري باب لاهامة نعم. قال بعض اهل العلم هي بالتشديد - 00:24:14

نعم والصواب انها بالتخفيف كما قال ابن حجر وخالفه الجميع فخففوها. نعم عليكم السلام وقد بوب البخاري في كتابه الصحيح

بابين في ذلك جزاك الله خير نعم قال البخاري لاهامة ثم قال حدثنا محمد بن الحكم قال حدثنا النظر بن شميل - 00:24:41

قال اخبرنا اسراييل بن يونس قال اخبرنا ابو حصين عثمان ابن عاصم عن ابي صالح زكوان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفو - 00:25:10

ثم قال البخاري باب لاهامة فموتين بوب ثم قال حدثنا عبد الله بن محمد الجوع في المسند قال حدثنا هشام بن يوسف الصنعاني قال

اخبرنا معمر ابو راشد عن الزهري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة - 00:25:32

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفو ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها

الضبا فيخالطها البعير الجرب - 00:25:54

فيضربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول نعم يعني هذا كله بتقدير الله جل وعلا لكن فعل الاسباب مطلوب.

فالانسان نعم كما جاء في الحديث الآخر فوق من المجد - 00:26:13

في غابة من الاسد نعم تأتي الى معنى الهامة. نعم قيل انها طائر البوم كانوا يتشاءمون بها فلا هامة اي ليس هذا من الاعتقادات

الصحيحة وانما من الاعتقادات الفاسدة التي كانت عند اهل الجاهلية فلا هامة. ولذا - 00:26:31

نفيتها وقيل كما قال ابو عبيد كانوا يزعمون ان عظام الميت تصير هامة فتطير ويسمون ذلك الطاهر الصدا فعلى هذا فالمعنى في

الحديث لا حياة لهامة الميت. وعلى الاول لا شؤم بالبومة - 00:27:03

نحوها قال ولعل المؤلف اي البخاري ترجم لهامة مرتين بالنظر لهذين التفسيرين نعم فاذا كلا نعم شطري الحديث قد جاء في احاديث

اخو. نعم ثم قال حدثنا احمد بن الحسن بن خراش البغدادي وهو ثقة - 00:27:35

قال حدثنا احمد بن اسحاق الحضرمي وهو ثقة ايضا قال حدثنا وهيب بن خالد الباهلي وهو ثقة ثابت عن ابن طاووس وهو عبد الله

وهو ثقة جليل عن ابيه طاووس ابن كيسان وهو - 00:28:03

ثقة عالم نعم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان شيء سابق القدر لسبقته العين وهذا من

سرعة التأثر بالاصابة بالعين - 00:28:20

واذا استغسلتم فاغسلوا فاذا طلب من الانسان ان يغتسل فليغتسل. يعني يتوضأ ويؤخذ هذا الماء مع وضوءه ويصب على المعيون.

يصب على المعيون. او يؤخذ شيء من اثره نعم اصلاح من لباسه من طعامه نعم بيالة شرب فيها نعم يؤخذ هذا الاثر ويوضع في الماء

صب على المعيون. ويبرأ باذن الله عز وجل نعم قال وفي الباب عن عبدالله بن عمرو قال هذا حديث صحيح نعم وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذي - 00:29:12

وقد اخرج هذا الحديث الامام مسلم نعم في كتابه الصحيح قال وحديث حية حديث غريب. لم يصححه ابو عيسى وانما استغرب فهو لا يصح قال وروى شيبان عن يحيى ابن ابي كثير - 00:29:29

شيبان من عبد الرحمن النحوي وهو ثقة جليل. ان يحيى ابن ابي كثير عن حية ابن حابس عن ابيه عن ابي هريرة نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم وعلي بن المبارك الهنائي تقدمت روايته وحرب بن شداد لا يذكرا فيه عن ابي هريرة - 00:29:59

هو الارجح بدون ذكر ابي هريرة. نعم نعب اعضاء الوضوء. اي نعم. بس. هذا اعضاء الوضوء. ولو اغتسل واخذ ماء فلا بأس. او اثره كما تقدم ايه اعضاء الوضوء؟ هو جاء نعم اعضاء الوضوء. ولكن لو اغتسل كما تقدم او اخذ شيء من اثره كفنلته ووضعت في الماء.

ثم صب هذا الماء - 00:30:24

على المعيون. فايضا هذا باذن الله يكون له نعم اه فائدة وشفاء باذن الله نعم تأتي الى الملتقى للمجد ابن تيمية - 00:30:55